

صادرات الغاز المصرية تتراجع لشهر الرابع على التوالي

تراجعت قيمة صادرات الغاز المصرية (التي تشمل [الغاز الطبيعي](#) والغاز المسال) للشهر الرابع على التوالي خلال مايو/أيار الماضي (2023)، مع انخفاض قيمة الصادرات وعدد من العوامل الأخرى.

وأظهرت بيانات رسمية، اليوم الثلاثاء 8 أغسطس/آب (2023)، انخفاض قيمة صادرات مصر من الغاز الطبيعي والمسال بنسبة 69.7% على أساس سنوي، خلال شهر مايو/أيار الماضي، وفق نشرة التجارة الخارجية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.



وسجلت الصادرات الإجمالية، بما فيها صادرات [الغاز المصرية](#)، نحو 3.38 مليار دولار خلال مايو/أيار الماضي (2023)، في مقابل 4.28 مليار دولار خلال المدة نفسها من العام الماضي (2022)، وفق الأرقام التي اطلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة.

صادرات الغاز المصرية في 2023

أسهم تراجع قيمة [صادرات](#) الغاز المصرية (التي تتضمن الغاز الطبيعي والمسال) في تراجع قيمة الصادرات الإجمالية للدولة بنسبة 20.9%، خلال مايو/أيار الماضي، وذلك بعد تراجعها بأكثر من 44.8% خلال أبريل/نيسان، وانخفاضها بنسبة 34.6% في مارس/آذار، إذ إن التراجع الحالي هو الرابع على التوالي.

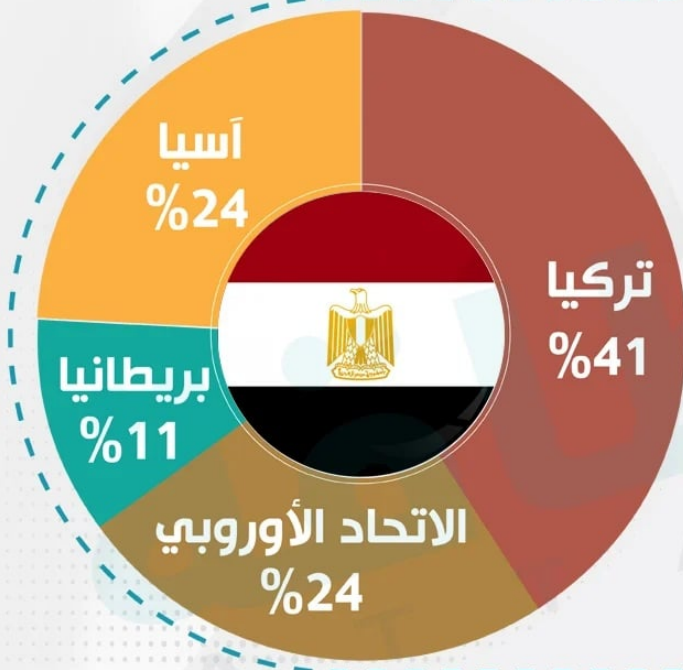
يشار إلى أن صادرات مصر من الغاز كانت قد تراجعت بنسبة 75.6% على أساس سنوي في شهر أبريل/نيسان الماضي 2023، وبنسبة 67.9% في مارس/آذار، وذلك بعد التراجع الأول لها في شهر فبراير/شباط 2023، بنسبة 33.3% على أساس سنوي، وفق أرقام رصدتها منصة الطاقة المتخصصة.

ومن الجدير بالذكر أن قيمة [صادرات الغاز](#) المصرية كانت قد حققت ارتفاعاً في يناير/كانون الثاني 2023 بنسبة 4.8%، مقارنة بالمدة نفسها من العام الماضي 2022، إلا أن هذا الارتفاع جاء أقل من حجم المبيعات المسجل في ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي 2022.

وكان حجم مبيعات الغاز الخارجية، في ديسمبر/كانون الأول الماضي، قد سجل ارتفاعاً بنسبة 47.3%، بعدما كان قد تراجع في نوفمبر/تشرين الثاني 2022 بنحو 13.3% على أساس سنوي، مقابل ارتفاع بنسبة 14.4% خلال أكتوبر/تشرين الأول، مقارنة بالمدة نفسها من 2021.

ويوضح الإنفوغرافيك التالي، من إعداد منصة الطاقة المتخصصة، أبرز الأسواق التي استقبلت صادرات الغاز المصرية خلال الربع الأول من 2023:

الأسواق المستقبلية لشحنات الغاز المسال المصرية في الربع الأول 2023



1.9 مليون طن

لماذا تتراجع قيمة صادرات الغاز المصرية

أظهرت النشرة الشهرية لبيانات التجارة الخارجية لشهر مايو/أيار (2023) تراجع قيمة صادرات الغاز المصرية، ضمن الصادرات العامة، مرجعةً ذلك إلى انخفاض قيمة بعض السلع، وفق ما رصدته منصة الطاقة المتخصصة.

في الوقت نفسه، بلغت قيمة العجز في الميزان التجاري في [مصر](#) نحو 3.74 مليار دولار خلال شهر مايو/أيار الماضي 2023، وذلك في مقابل 3.57 مليار دولار للشهر نفسه من العام الماضي 2022، بارتفاع بلغ نحو 4.3%.

يشار إلى أن وحدة أبحاث الطاقة كانت قد أجرت تحليلاً لأسباب انهيار قيمة إيرادات صادرات الغاز المصرية، كشفت من خلاله أن السبب الرئيس هو انخفاض الطلب على الغاز المسال الذي تعتمد عليه مصر، ويشكّل ما يزيد عن 90% من صادراتها الغازية.

في الوقت نفسه، كشف تقرير حديث أن إنتاج مصر من الغاز انخفض إلى

أدنى مستوى له خلال 3 سنوات، وذلك خلال الأشهر الـ5 الأولى من عام 2023، وهو ما يتزامن مع أزمة انقطاع الكهرباء الناجمة عن زيادة الطلب، بسبب ارتفاع درجات الحرارة عن الحدود المعتادة، وفق ما نشرت وكالة [رويترز](#).

واردات مصر من الغاز الإسرائيلي

أظهرت بيانات نشرة التجارة الخارجية، الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، استمرار ارتفاع قيمة واردات مصر من الغاز الإسرائيلي خلال شهر مايو/أيار 2023.

وسجلت واردات مصر من [الغاز الإسرائيلي](#) نموًا بنسبة 21.3% خلال شهر مايو/أيار الماضي 2023، مقارنة بالمدة نفسها من العام الماضي 2022، إذ تعدّ مصر واحدة من وجهات صادرات الغاز الإسرائيلي الرئيسية، وتستورد الغاز من تل أبيب عبر خطوط الأنابيب، قبل أن تعيد تصديرها مجددًا بعد إرسالها



في الوقت نفسه، تشير البيانات إلى تراجع نسبة نمو واردات مصر من الغاز الإسرائيلي، إذ سجلت خلال فبراير/ شباط ارتفاعًا بنسبة 70%، على أساس سنوي، مقارنة مع ارتفاع بنسبة 101.6%، لتحقيق 213.6

مليون دولار خلال شهر يناير/كانون الثاني 2023، مقابل 105.9 مليون دولار عن المدة نفسها من 2022.

وفيما يخصّ واردات مصر من المشتقات النفطية خلال مايو/أيار 2023، فقد انخفضت بنسبة 19.8%، في حين تراجع إجمالي قيمة الواردات المصرية بنسبة 9.4% خلال شهر مايو/أيار، محققاً 7.12 مليار دولار، مقابل 7.85 مليار دولار للشهر نفسه من العام الماضي.

المصدر: منصة الطاقة